الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد - ١٥ مارس ٢٠٢٠ م- الموافق ٢٠ رجب ١٤٤١ هـ

جرس إنذار!

علاء عادل حنش

لأول مرة يبدو لي المشهد - السياسي، والعسكري - ضبابيًا وغير واضح، يشوبه الغموض، ولم أصل لشيء سوى أن الجنوب في خطر، وجرس ناقوس الخطر بدأ بالقرع.

ليس الأمر متعلقًا بالتشاؤم وعدم التفاؤل أو الثقة أو غيرها من هذه الخزعبلات، بل يتعلق بشعور مواطن جنوبي يقرأ المشهد الحالي من زاوية واحدة لا ثاني لها، زاوية نرى من خلالها أن الوطن في خطر سواء كان هذا الخطر وهميا أم حقيقيًا، ما يهم أن هناك شعور بالخطر، والأكيد أن أي شعور يكون نتاج ما يدور حولك.

ربما معظم الجنوبيين ينتابهم ذات الشعور، وهو أمر طبيعي؛ فعندما تشعر (الأم) بأي أوجاع، ولو كانت يسيرة، يفز أبناؤها لفعل المستحيل لإنقاذها، وهذا هو شعور أبناء الجنوب تجاه وطنهم الجنوبي (الأم)، ولا بد أن يفزوا ويفزعوا للدفاع عن أرضهم وعرضهم وتضحيات شهدائهم بكل ما أوتوا من شراسة وقوة.

إن ضبابية المشهد أول أسباب هذا الشعور، بالإضافة إلى بعض الأحداث المتزامنة مع هذه الضبابية كمنع وفد الانتقالي الجنوبي من العودة إلى العاصمة الجنوبية عدن، وتسليم إخوان الشرعية الجوف ومأرب للحوثيين، وزيارة جنرال الإرهاب علي محسن الأحمر إلى وادي حضرموت، وأحداث مطار عدن الدولي، بالإضافة إلى هجوم الحوثي الشرس بالضالع في ظل انعدام الدعم العسكري واللوجستي والمادي عن القوات الجنوبية البطلة... كل هذه أمور تجلب القلق على وطننا وأمنا (الجنوب)، ومَن منا سينتظر حتى تحل المصيبة بأمه؟

إن ما يجب أن ندركه أنه يجب علينا رفع درجة الاستعداد القصوى، وعلى كافة قواتنا الجنوبية البطلة الاستعداد الكامل للمعركة المفصلية القادمة، ورفع الجاهزية القتالية العالية، كما على كافة أبناء الجنوب، كبيرهم وصغيرهم، رجالهم ونساؤهم، الاستعداد للمعركة المصيرية، بالإضافة إلى التعاون مع أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية في مهمتهم القادمة، إلى جانب تعزيز اللحمة الجنوبية.

كما أنه يجب علينا نحن الجنوبيون أن يكون شعارنا (النصر أو النصر أو النصر أو الشهادة)!.

أعجميات..

حكاية بطولية اسمها (الضالع)

ذات مرة سألت اللواء أحمد سيف اليافعي قبل استشهاده عن الحملة الإخوانية بأنه هو من يقف عقبة في تحرير تعز، فقال: "يا ابني من يريد الدفاع عن أرضه وتحريرها لن يحتاج إلى أحمد سيف أو التحالف، وعندما تصدق النوايا لن يقف في طريقها ما يعيقها".

واليوم كلام الشهيد، اليافعي أشاهده حاضرًا في جبهة الضالع، البطولة والعنوان العريض للدفاع عن الأرض والعقيدة والإسراف في تقديم الكثير من الشهداء دون الدخول في معارك جانبية ليس لها علاقة بقتال الحوثي ومن يوالونهم.

في ظل التعتيم الإعلامي من الشرعية على معارك الضالع وبدون غطاء جوي، استطاعت جبهات الضالع أن تصمد وتسيطر وتتصدى وأن تسجل اسم الضالع مرة أخرى في سجلات التاريخ الخالدة.

من يقاتلون في جبهات الضالع ليسوا من المريخ أو من كوكب آخر، ولكنهم من أنقى وأصدق الرجال الذين أنجبتهم أرض الجنوب، وأنجبت من أمثالهم الكثير والكثير من أبطال الجنوب.

علينا اليوم أن ندون تضحيات الضالع حتى تدرس للأجيال القادمة وتكون المادة الرئيسية لهم في الدفاع عن الأرض والعرض والعقيدة.

مهما تحدثنا لن نعطي الضالع حقها لأننا صغار أمام ما يقدمون ولن نصل إلى تضحياتهم مهما بلغنا من مراتب.

هل سمعتم صراخا وعويلا صادرا عن جبهات الضالع من نقص في الذخيرة أو تقصير من التحالف؟!

أنصح التحالف أن يشاهد ما يحصل في جبهات الضالع وينقل تلك المشاهد إلى من سلموهم كل مفاصل الجيش الوطني في جبهات الشمال لميليشيات إيران.

كل الجنوب إلى يومنا هذا لم يشعر بأن التحالف قد بلغ إلى مسامعه بأن الجنوب هو من أفشل المشروع الإيراني منفردا عن الشرعية واليوم الضالع تواصل تلك البطولات الجنوبية وتهزم الحوثيين مرة أخرى.

نعم من حقنا أن نتفاخر بالضالع وأبطال جبهات الضالع لأنهم هم الحصن المنيع للجنوب.

كسر الضالع هدف مشترك بين فرقاء الحرب ولكن بإذن الله الضالع قادرة على كسرهم.

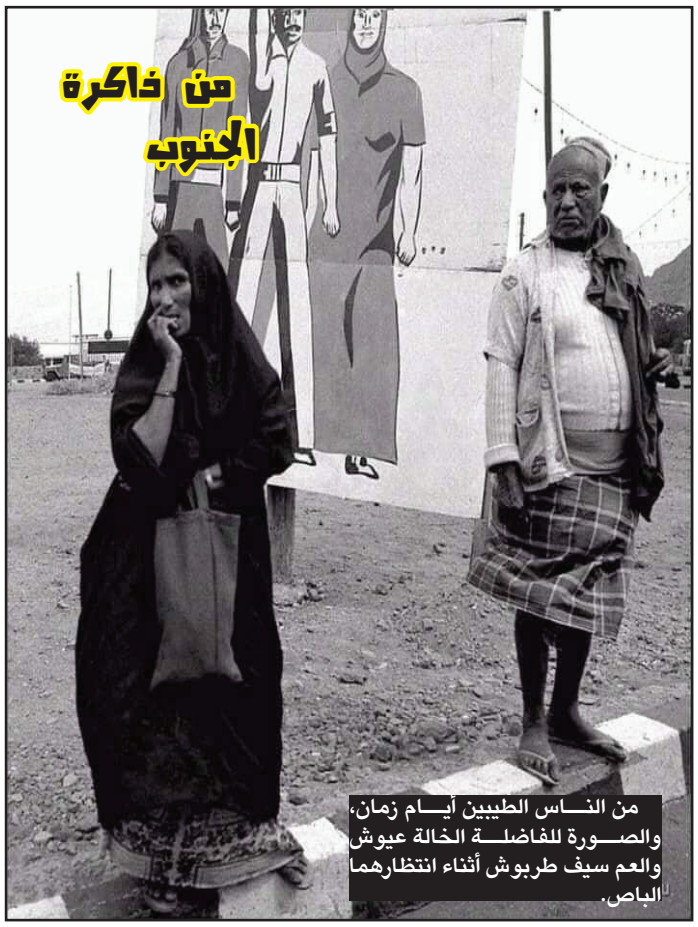

هلال الإمارات يسير قافلة إغاثية للمحتاجين في روضة شبوة

الأمناء/ خاص:

سيّرت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، قافلة إغاثية عبارة عن مساعدات غذائية تحوي مكونات الغذاء الرئيسية؛ استمرارًا للمساعدات الإماراتية التي تتم عبر خطة استهداف المحتاجين في المناطق والقرى اليمنية، ويأتي ذلك في إطار جهودها الإنسانية والإغاثية التي تبذلها على مختلف الأصعدة لمساعدة الأشقاء في اليمن والتخفيف من معاناتهم وتحسين ظروفهم المعيشية.

وقام فريق التوزيع التابع للهيئة بتوزيع (٢٥٠) سلة غذائية بمعدل (٢٠ طن) مستهدفة (١٧٥٠) فرداً من الأسر المحتاجة في منطقة الشعيب وضواحيها بمديرية الروضة في شبوة.

تأتي هذه المساعدات للتخفيف من معاناة الأسر اليمنية، وذلك في إطار النهج الإنساني الذي تقوم به دولة الإمارات، في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية التي تعصف بسكان هذه المناطق بشبوة.

وعبر المستفيدون عن شكرهم لدولة الإمارات قيادة وشعبا على هذا العون الكبير واللفتة الإنسانية التي ستساهم في التخفيف من معاناة الكثير من الأسر في وسط هذه الظروف المعيشية الصعبة نظرا لتردي الأوضاع الاقتصادية وانعدام فرص العمل وبالتالي مصادر الدخل لدى عدد كبير من أرباب الأسر في عموم المحافظة.

يذكر أن عدد السلال الغذائية التي تم توزيعها منذ بداية عام ٢٠٢٠م بلغت (٢٠٠٥) سلة غذائية استهدفت (١٤,٠٣٥) فرداً من الأسر المحتاجة والمتضررة بشبوة، بمعدل (١٦٣ طن و٢٤٠ كيلو).

المقال الاخير

تأميم مطار عدن الدولي

صالح أبوعوذل

مساء الجمعة كان مقررا أن تقلع رحلة من مطار عدن الدولي إلى مطار العاصمة المصرية القاهرة، إلا أن القوات السعودية، منعت مغادرتها المدرج وعاد المسافرون أدراجهم.

هذا التصرف أثار حفيظة المسافرين وكذا المسؤولين في مكتب اليمنية وسلطات المطار، الأمر الذي دفعهم للتواصل مع السلطات الرسمية في السعودية، لبحث أسباب المنع، إلا أن الأخيرة أبلغت مسؤولي طيران اليمنية - التي تمتلك فيها السعودية النصف - "أنه لم يكن هناك أي منع"، ليتبين أن المنع تم من قبل قائد القوات السعودية في عدن، الذي تصرّف بهواه وأوقف الرحلة!

تدارك المسؤولون السعوديون الأمر، فخرج السفير محمد آل الجابر لتوضيح الأمر، وبدلا من الإقرار بعملية المنع، خرج فجرًا ليقول "إن الرحلات مستمرة" لتغادر الرحلة اليوم بعد أن عانى المسافرون الأمرين.

ما الذي يجري برب الكعبة؟! هل كانت هناك فعلا نية لإغلاق المطار لتنفيذ الأجندة الخبيثة التي يتم التخطيط لها؟ وما علاقة محاولة إغلاق مطار عدن الدولي بإعادة فتح مطار الريان في حضرموت والذي أغلق بعد إعادة تأهيله من قبل دولة الإمارات؟ هل أراد "بريمر" أن يكون مطارا بديلا لمطار عدن الدولي؟

هل يريد معالي السفير أن يؤمم مطار عدن الدولي، على غرار تأميم منازل المواطنين في عدن عقب الاستقلال الأول؟

وللمعلومية وليست تدقيقا في جينات أحد، ولكن أتساءل: ما وجه الشبه بين ما قام به عبدالفتاح إسماعيل الجوفي سابقا عقب الاستقلال، وما يقوم به محمد آل الجابر الجوفي عقب التحرير؟!

للعلم، محمد آل الجابر مواطن سعودي من أصول يمنية تعود إلى محافظة الجوف التي استولى عليها الحوثيون مؤخرا، وعبدالفتاح إسماعيل، هو كذلك من الجوف، وانتقل والده للعيش في الحجرية بتعز، قبل أن ينتقل الفتى الصغير نجل الفقيه ورجل الدين اسماعيل الجوفي إلى عدن ليعمل في شركة مصافي عدن، كـ(فيتر بيب)، قبل أن يقدم نفسه كماركسي متطرف، والجميع يعرف تفاصيل تلك المرحلة جيداً.

لم يقتصر دور فتاح الجوفي عند التصفية والقتل لكل معارضي المشروع الذي كان يتبناه، بل كانت هناك جريمة ما يزال المواطن العدني يعاني آثارها إلى الساعة، وهي قضية تأميم المنازل ونهبها على ملاكها بالقوة.

فقد مواطنون منازلهم التي نهبت وأُسكن فيها مواطنون جلبهم فتاح إسماعيل من خارج عدن، في عملية يعرف سكان عدن والجنوب تفاصيلها الكاملة.

تذكرت للتو دور فتاح الجوفي، والدور الذي يقوم به آل الجابر، وهو دور يبدو بعيدا عن السلطات العليا في السعودية، لأنه لو حسبتها بقياس المصالح، لا مصلحة للسعودية على الأقل من فتح جبهة في عدن مع من يفترض أنهم حلفاء للتحالف العربي.

علمت من مصادر وثيقة أن قائد قوات السعودية في عدن، انتهى الأسبوع المنصرم، من تسجيل "دفعة تجنيد هي الثانية"، لكن المستغرب في الأمر أن التجنيد يقوم به شخص يدعى "الصلوي" استبعد تجنيد شباب ينتمون إلى يافع وأبين ولحج، وقال لهم إن التجنيد "خاص بأبناء عدن".

كان متوقعا أن تغادر الدفعة الثانية إلى مدينة الطائف السعودية أو معسكر في مأرب على متن طائرة من الخطوط العسكرية السعودية.

مصدر مسؤول في المطار تحدثت معه حول إصرار السعودية على استبدال حامية المطار بأخرى موالية لها ومن المجندين الجدد، قال: "ما لم تستطع إدخاله عن طريق معبر العلم، ستحاول إدخاله عبر المطار" وأغلق الهاتف.

أخيرًا.. هذه بلدنا، ونحن لسنا أتباعا أو عبيدا لأحد، نحب الجنوب، مثلما يحب السعوديون والقطريون والإيرانيون والأمريكيون بلدانهم، بل ربما إننا نحب بلدنا أكثر ونتوق لها شوقا أكثر منهم للمعاناة الطويلة التي كافحنا من أجله.

والله من وراء القصد.